ورقة عمل حول :

استراتيجيات تنمية توجه الفتاة ذات الإعاقة نحو المستقبل

في ظل جائحة كورونا

أ.د. / سلامه منصور محمد عبد العال

أستاذ خدمة الفرد ورئيس قسم التدريب العملي السابق

بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالقاهرة

استراتيجيات تنمية توجه الفتاة ذات الإعاقة نحو المستقبل

في ظل جائحة كورونا

أ.د. / سلامه منصور محمد عبد العال

ملخص

تعد الإعاقة إحدي المشكلات الصعبة التي تواجه بعض الأفراد والأسر والمجتمعات سواء علي مستوي العالم كله أو علي مستوي مصر لاسيما في ظل تزايد أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة ، وهم فئة يمكن إعتبارها طاقة إيجابية ويمكن إستثمار ما لديها من إمكانات وقدرات لصالحهم ولصالح أسرهم ومجتمعاتهم من خلال برامج وعمليات التأهيل المختلفة والتي أصبحت ضرورة تتطلب التوسع والاستمرار فيها وتطويرها الآن وبإعتبار أن هذا واجب المجتمع نحوهم وهو حق من حقوقهم في ظل تنامي القوانين والإتفاقات المحلية والدولية التي تنادي بتفعيل حصول تلك الفئة علي حقوقها في الرعاية والـتأهيل المتطور اللازم لها .

ولا خلاف أن الفتاة ذات الإعاقة تواجهها العديد من الصعوبات والمشكلات المتعلقة بتأهيلها لأسباب عديدة منها أنها أنثي ولايزال التمييز بين الذكور والإناث في مجتمعاتنا العربية منتشرا بين العديد من الأسر وأيضا لكونها تعاني من إعاقة وأنها قد لا تستطيع العمل أو الزواج مما يسبب لها شعورا بالإحباط والإنطواء والعزلة ويصبح توجه نسبة كبيرة من الفتيات ذوات الإعاقة نحو المستقبل توجها سلبيا.

وتزداد درجة حدة وخطورة الإحباط والشعور بالملل والضيق والتوتر والعزلة لدي الفتاة ذات الإعاقة مع إنتشار جائحة كورونا وما يصاحبها من إجراءات إحترازية تتطلب مزيدا من التباعد وربما لفترات طويلة ، لذلك فمن المهم النظر إلي الفتاة ذات الإعاقة بمنظور علمي ووضع كل ما تعانيه من ظروف صعبة ومشكلات ناتجة عن الإعاقة فضلا عن المشكلات العديدة التي تعاني منها بسبب تلك الجائحة في الاعتبار لوضع الرؤي والاستراتيجيات والخطط والبرامج لحمايتها نفسيا واجتماعيا واقتصاديا لتحسين توجهها نحو الحياة والمستقبل.

ومن هذا المنطلق تدور هذه الورقة البحثية حول واقع الفتاة ذات الإعاقة من خلال الدراسات والبحوث السابقة والمشكلات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها وكذلك المشكلات الناتجة عن إنتشار فيروس كورونا المستجد والاستراتيجيات المختلفة لتنمية توجه تلك الفتاة نحو المستقبل ، واختتم الباحث هذه الورقة ببعض الاستنتاجات والاستخلاصات.

الكلمات المفتاحية : الفتاة ذات الإعاقة – استراتيجيات التوجه نحو المستقبل – جائحة كورونا

مقدمة :

لقد وهب الله عز وجل الإنسان العديد من المواهب والنعم ليستعين بها علي عبادته من جانب وليسخرها في حياته من جانب آخر، وهناك فئة أخري من الناس حُرمت أو فقدت بعضا من هذه المواهب والنعم وهم الأشخاص ذوي الإعاقة ، وتلك الفئة عانت طويلا من الإهمال وعدم الرعاية بل كانت عبر عقود طويلة من الزمن يُنظر لها نظرة الشفقة والرثاء ، وقد بدأت تلك النظرة تتغير بزيادة وعي الحكومات والدول والمنظمات المختلفة وجهود أسر بعض هؤلاء المعاقين ، وظهرت جهود حكومية وأهلية عديدة في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة خصوصا لما يحتاجونه من عناية خاصة تتناسب مع ظروفهم وإحتياجاتهم ومتطلبات حياتهم لاسيما وأن لديهم العديد من القدرات التي يمكن إستثمارها.

وتعد الإعاقة إحدي المشكلات الصعبة التي تواجه بعض الأفراد والأسر والمجتمعات سواء علي مستوي العالم كله أو علي مستوي مصر لاسيما في ظل تزايد أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة ، وهم فئة يمكن إعتبارها طاقة إيجابية ويمكن إستثمار ما لديها من إمكانات وقدرات لصالحهم ولصالح أسرهم ومجتمعاتهم من خلال برامج وعمليات التأهيل المختلفة والتي أصبحت ضرورة تتطلب التوسع والاستمرار فيها وتطويرها الآن وبإعتبار أن هذا واجب المجتمع نحوهم وهو حق من حقوقهم في ظل تنامي القوانين والإتفاقات المحلية والدولية التي تنادي بتفعيل حصول تلك الفئة علي حقوقها في الرعاية والتأهيل المتطور اللازم لها.

ولاشك أن الشخص ذوي الإعاقة يتأثر بما يتلقاه من أساليب التنشئة والتربية التي تشكل شخصيته من مختلف الجوانب ، وينعكس هذا بالطبع علي قيمه ومعتقداته وسلوكه ، وينتج عن ذلك إما سلوكا يتصف بالثقة في النفس والقدرة علي الإندماج في المجتمع وآداء المهام والمسؤوليات الدراسية أو المهنية أو الإجتماعية ، أو سلوكا يتصف بالسلبية والشعور بالنقص والإنسحاب الإجتماعي والتشاؤم واللامبالاة وضعف تحمل المسؤولية وضعف التوجه نحو الحياة بل الرغبة في التخلص منها أحيانا.

وتزداد حدة مشكلة الإعاقة وما يترتب عليها من آثار إذا إرتبطت بالعنصر النسائي لاسيما وأن الفتاة أو المرأة يقع علي عاتقها العديد من الأدوار والمهام التي ربما تعجز عن القيام بها إذا كانت تعاني من إحدي الإعاقات ، بل قد تمثل الإعاقة أحيانا لتلك الفئة تحديا كبيرا يعوقها عن مواصلة رحلة الحياة بالشكل اللائق فتمنعها من الإستمرار في التعليم أو الزواج أو العمل أو التخطيط للمستقبل أو الإندماج بشكل طبيعي في المجتمع ، وهذا ما أشارت إليه الدراسات التي أجريت علي النساء المعاقات حيث تعانين من مشكلات كثيرة منها الحرمان من فرص التعليم وفرص الزواج وحدودية الخدمات الصحية والإجتماعية والتأهيلية والعمل ، فضلا عن معاناتهن من التمييز مرتين الأولي لكونها أنثي والثانية لأنها معاقة ، وكذلك التعرض للإساءة الجسدية والنفسية (سمير عبد الكريم ، 2014 : 217) .

هذا وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد الإناث ذوي الإعاقة بحوالي 10% من عدد الإناث في العالم أي أن عددهن يفوق 300 مليون أنثي تعانين من الإعاقة ، وتشكل الإناث ثلاثة أرباع الأفراد المعاقين في الدول ذات الدخل المحدود أو المتوسط(اللقيس سيلفانا ، 2005) ، وتبلغ نسبة المعاقين في مصر وفقا لتعداد عام <(2016) 10,7% من إجمالي السكان ، نصفهم تقريبا من الإناث ،(الكتاب الإحصائي السنوي ، 2017)

وحينما تصبح الإعاقة مرتبطة بالأنثي فإن نظرتها للحياة وللمستقبل تختلف وتتغير عن نظرة الفتاة السوية فتعاني الفتاة المعاقة من التشاؤم والإحباط ويضعف توجهها نحو الحياة والمستقبل لاسيما إذا كانت تعيش في أوساط إجتماعية وثقافية وإقتصادية صعبة أو لديها إتجاهات سلبية نحو تلك الفئة. ولاشك أنه في ظل جائحة كورونا والتي تتطلب التباعد وإتخاذ العديد من الإجراءات الإحترازية فإن الفتاة ذات الإعاقة تواجه العديد من المخاطر والآثار والمشكلات التي تتطلب مواجهتها .

لذلك فإن تأهيل الفتاة المعاقة وتمكينها إجتماعيا وتعليميا وثقافيا وصحيا وحمايتها من الإصابة بفيروس كورونا المستجد يعد أمرا هاما يجب أن تتضافر في تحقيقه كافة المهن والتخصصات ومن بين أهمها الخدمة الإجتماعية فضلا عن تضافر جهود المؤسسات الحكومية والأهلية لتحقيق هذا من ناحية ، ومن ناحية أخري فإن مساعدة الفتاة المعاقة علي أن تتوجه نحو المستقبل وإعداد نفسها لمواجهته والتخطيط له يمثل إحدي الأولويات في العمل مع الفتيات ذوات الإعاقة التي ينبغي أن ينتبه له كل من يتعامل معهن سواء علي مستوي الأسرة أو علي مستوي المؤسسات أو المجتمع بشكل عام .

كما أن جائحة كورونا والتي راح ضحيتها مئات الآلاف علي مستوي العالم تفرض الاهتمام بوقاية الأفراد ذوي الإعاقة من الإصابة بها والعمل علي تقليل معدلات القلق والهلع التي قد يعانون منها ولاسيما الفتيات ذوات الإعاقة من خلال برامج التوعية والتثقيف والتدريب لتلك الفئات ووضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج لتحقيق هذا الهدف.

ومن هذا المنطلق تدور الورقة الحالية حول العناصر التالية :

أولا : المفاهيم والمصطلحات

1- مفهوم الاستراتيجية

الاستراتيجية هي خطة عمل الغرض منها الوصول إلي نتائج فعالة في إطار طرق ووسائل محددة بغرض تحقيق الأهداف المنشودة ، آخذين بعين الإعتبار الإمكانيات المتاحة والظروف المحيطة والموانع والعوائق المحتملة وإختيار البدائل المحققة للأهداف (وجدي محمد بركات ، 2008 : 29).

كما تعرف بأنها فن استخدام الوسائل لتحقيق الأغراض وتشمل أربعة عناصر هي : (عبد الرازق الصافي ، 1987 :18).

1- اختيار وتحديد الأهداف المراد تحقيقها

2- اختيار أساليب تحقيق الأهداف

3- وضع الخطط التنفيذية

4- تنسيق النواحي المتصلة

كما تعرف الاستراتيجية في إطار هذه الورقة : بأنها الخطة العامة الشاملة التي تضع تصورا للأهداف والسياسات والإجراءات والأساليب والبرامج التي من شأنها إستخدام كل ماهو متاح من علم وفن لتعبئة كل مصادر القوة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والتربوية والنفسية والإعلامية لدعم الفتاة ذات الإعاقة وتمكينها من الإندماج في المجتمع والتوجه نحو الحياة والمستقبل وحمايتها من الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

2- مفهوم التوجه نحو المستقبل:

لاشك أن التفكير في المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال وفكر الفرد فقط بل أصبح من الأمور التى تهم الحكومات والدول والتى تحاول أن تجد لنفسها مكانا بين دول العالم المتقدم ، فالمستقبل مكون رئيسى لسلوك الفرد ومؤثر على قدرته على بناء أهدافه الشخصية بعيدة المدى ، والعمل على تحقيق تلك الأهداف وإنجازها يمكِنه من الشعور بالرضا ، كما أن عدم قدرة بعض الأفراد على إنجاز الخطط المستقبلية بعيدة المدى مرتبط بالإفتقار إلى منظور زمن المستقبل والنظرة التشاؤمية وفقدان الأمل .

وقد أشارت دراسة (محمود إبرهيم ، إبراهيم بدر، 2003) أن هناك علاقة دالة موجبة بين إنخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل وكلا من الإكتئاب والإغتراب والضغوط النفسية لديطلبة الجامعة في البيئتين المصرية والسعودية.

فالتوجه نحو المستقبل : هو حالة من الإستعداد النفسي المكتسب التي تمارس علي الفرد ذاته تأثيرا توجيهيا نحو الموضوعات أو المواقف المرتبطة بمستقبله (قيس محمد ، 2012)

ويعد التوجه نحو المستقبل هوالصورة التي يتخيلها الفرد بشأن مستقبله المهني والزواجي والأسري علي وجه الخصوص.

ويتضمن التوجه نحو المستقبل مكونات معرفية وعاطفية وسلوكية حول ما سيحدث في المستقبل ، وتشمل مواضيع الدراسة والعمل والزواج ، ويمكن الإستدلال عليها من خلال إستجابات الأفراد علي فقرات مقاييس التوجه نحو المستقبل، ومنها المقياس الذي وضعته (زينب الأسدى، 2017 ،) والذي تتضمن أبعاده مايلي :

(أ) القدرة علي التنبؤ بالمستقبل : جملة من العمليات التي يقوم بها الشخص والتي توجهه نفسيا نحو الطرق التي يتوقع بها الأحداث مستقبلا.

(ب) التخطيط للمستقبل: وضع الخطط من خلال السعى للوصول إلى نقطة محددة الملامح وتحديد الهدف للوصول إلى النجاح الذى يطمح الفرد إلى تحقيقه ويعتمد ذلك على الجهود والترتيب المسبق لكل خطوة يقوم بها .

(ج) الإرادة الحرة: حرية الفرد فى تحديد المصير وإتخاذ القرارات وعدم التقيد بخبرات الطفولة أو المراهقة أو أى مرحلة عمرية معينة.

كما أن التوجه نحو المستقبل وما يرتبط به من من إرادة ودافعية لمواجهة ظروف الإعاقة وآثارها السلبية لا يتكون لدي الفتاة ذات الإعاقة تلقائيا بل يتكون من خلال المواقف والخبرات الحياتية التي تمر بها الفتاة ، فموقف أسرتها خلال عملية التنشئة الإجتماعية يؤثر بدرجة كبيرة علي اعتماد الفتاة ذات الإعاقة علي نفسها ويقلل من إعتمادها علي الآخرين ، كما ينعكس علي إدراكها لذاتها وبيئتها فيتكون لديها الإعتقاد بأن مصادر النجاح أو الفشل إنما تكمن بداخلها ، ويرجع السبب في ذلك إلي ما تلقته من تكوين الثقة بالنفس في مواقف الحياة التي مرت بها أو تعرضت لها.

ومثل هذا النوع من الفتيات يصبحن أكثر الفئات إيجابية وأكثرهن إقبالا علي الحياة وإندماجا في المجتمع ويصبح توجههن نحو المستقبل إيجابيا ، في حين يتكون لدي بعضهن إعتقادا بأن مصادر النجاح أو الفشل في الحياة إنما تكون من خارج ذواتهن فيعتمدون علي الآخرين في كل أمورهن ويحدث ذلك نتيجة لما تعكسه عملية التنشئة الإجتماعية والتربية الوالدية وما يرسخه المجتمع في الأذهان عن ذوي الإعاقة فتكون الفتاة ذات الإعاقة عندئذ شخصيتها ضعيفة لا تثق في نفسها ولا تستثمر قدراتها فتصبح متواكلة وعالة علي أسرتها والمحيطين بها ويكون توجهها نحو المستقبل سلبيا وقد تضعف لديها الإرادة وتتصف بالخمول والكسل وتضعف أيضا مناعتها وقدرتها علي مقاومة الأمراض ويسهل إصابتها بعد ذلك بفيروس كورونا المستجد أو غيره من الفيروسات.

ويقصد بالفتاة ذات الإعاقة في هذه الورقة تلك التي تعاني من إحدي الإعاقات السمعية أو الحركية أو البصرية أوالعقلية والتي يمكن تدريبها وتأهيلها والتي وصلت لمرحلة عمرية تتطلب إستعدادها لمواجهة الحياة العملية والأسرية ، و لديها توجها سلبيا نحو الحياة والمستقبل ، ويقاس هذا التوجه نحو الحياة والمستقبل من خلال المقاييس المرتبطة كما سبقت الإشارة لذلك .

ثانيا: واقع الفتاة المعاقة من خلال الدراسات والبحوث

ولقد أبرزت الكثير من الدراسات المرتبطة بالإعاقة لدي النساء والفتيات كدراسة (المالكي ،2009) ودراسة (السيد الجندي ،1995) (سمير عبد الكريم ،2014) ودراسة (رجاء حيدر ،) ودراسة (مها جواد ، أسعد العطار ، 2014) ودراسة (دنيا أحمد ،2007) ودراسة (مبروكة عليق ، 2011) وغيرها ، مشكلاتهن النفسية والإجتماعية والإقتصادية كالحرمان من التعليم وضعف فرص الزواج ومحدودية العلاقات والصداقات ونقص الخدمات والتعرض للإساءة بأنواعها المختلفة ، وأن الفتاة ذات الإعاقة تتعرض لضغوط إجتماعية مفروضة عليها ويتم إقصاؤها وعزلها عن المواقف والمناسبات الإجتماعية لأسباب تتعلق بإعاقتها مما يزيد من معاناتها ، كما أن الأفرادذوي الإعاقة (ذكورا وإناثا) الذين إجتازوا برامج تأهيل مهني لم تتوافر لهم فرص العمل والتشغيل وفق ما يناسب إعدادهم وبرامج تأهيلهم ، وأن الذين حصلوا علي وظائف لم يستطيعوا القيام بمتطلباتها الوظيفية بالمستوي المأمول ، وأن هناك عزوفا من أصحاب الأعمال عن تشغيل ذوي الإعاقة وبخاصة ذوي الإعاقات السمعية والعقلية وإضطراب التوحد .

كما كشفت دراسة (أحمد نبوي ،2014) عن وجود العديد من التحديات التى تحول دون تشغيل ذوي الإعاقة تتمثل في الاعتقاد بعدم قدرتهم على العمل، وأن بيئات العمل لم تؤهل بشكل مناسب لهم ويعانون من تدنى الأجور، وافتقار سوق العمل لفرص مناسبة لهم، ومواقف أصحاب العمل السلبية منهم ، وعدم الثقة بقدراتهم

، كما أشارت نتائج الدراسة إلى مقترحات لمواجهة هذه التحديات ، منها ضرورة تدريب الأفراد ذوي الإعاقة على المهارات المهنية، وضرورة إيجاد برامج تدريب مهنى، وإيجاد مؤسسة لتسويق الكفاءات المهنية والعلمية ، وضرورة إيجاد قواعد بيانات تشمل الأفراد ذوي الإعاقة ومؤهلاتهم للإستعانة بهم وقت الحاجة إلي تشغيلهم.

وقد كان المجتمع – ولا يزال – في كثير من الأحيان هو العامل المعوق ، وأصبحت المعالجة الحديثة لمشكلة الإعاقة ترتكز علي الفكرة القائلة بأن الناس قد تولد بضعف ما ، أويصابون به في حياتهم ، إلا أن موقف ونظرة المجتمع هي التي تحول هذا الضعف إلي إعاقة ، ولكي يعيش الأفراد ذوي الإعاقة حياة طبيعية ويسهموا في بناء مجتمعهم علينا أن نركز علي ما يستطيعه هؤلاء وليس علي ما لا يستطيعون آداءه ، حتي لا يفقدوا الثقة في أنفسهم وتزداد عزلتهم ومن ثم يضعف توجههم نحو الحياة والمستقبل.

إن غالبية حالات الإعاقة قابلة للوقاية ، فهي ليست مصيرا محتوما ، ولكنها نتيجة لعوامل ومسببات نستطيع تجنب حدوث الكثير منها من خلال توفير برامج التدخل المبكر مع الأسر التي من المحتمل إنجابها لأطفال (معاقين ومن خلال برامج الإرشاد والتوجيه الأسري. (عثمان لبيب ، 2002)

هذا ورغم صدور القرار رقم 196 بتاريخ 2008/7/3 بهدف وضع السياسة العامة لرعاية وتأهيل وتشغيل فئات المعاقين إلا أن الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بذوي الإحتاجات الخاصة تشير إلي أن الجهود الحكومية والأهلية المبذولة في مجال تأهيل تلك الفئات تفتقد إلي عمليات التنسيق والتكامل فيما بينها وأن نسبة المعاقين الذين تتوفر لهم الخدمات اللازمة "لا تتجاوز نسبتهم 2% تقريبا (مدحت أبو النصر، 2012)، ولم يتم الإرتقاء بالوعي العام لأفراد المجتمع عموما لتقبل ذوي الإعاقة ومن ثم دمجهم في المجتمع ،كما لم يتم توفير المتخصصين المحترفين في تدريبهم ، أو إجراء التعديلات والتجهيزات في البيئة الفيزيقية والمادية التي يتعاملون معها ويتفاعلون فيها . وحتي الآن لم يتم الأخذ بالأساليب الحديثة في تأهيلهم ، وبالتالي فينبغي العمل علي تفعيل تلك الجهود والقوانين والقرارات ليتحقق الهدف منها في تأهيل كافة فئات ذوي الإعاقة وتشغيلهم ودمجهم في المجتمع ولاسيما الفتيات.

وإذا كان ذوي الإعاقة الذكور يواجهون التحديات السابقة عند تشغيلهم فإن التحديات والصعوبات التي تواجه الفتاة ذات الإعاقة حينما ترغب في عمل تحقق من خلاله ذاتها وتستعيد به ثقتها في نفسها وقدراتها أكبر وأكثر من تلك التي تواجه ذوي الإعاقة من الذكور بسبب النظرة السلبية للفتاة ذات الإعاقة والتي يُعتقد من جانب البعض أنها غير قادرة علي العمل أو مواصلة التعليم أوالزواج وتكوين أسرة ، فينعكس ذلك بالسلب عليها ، فيزداد إنطوائها وتتعمق لديها روح التشاؤم وضعف الطموح ويؤثر هذا سلبا علي مستقبلها الأسري والإجتماعي (السيد الجندي ، 1995 :190) .

ولا خلاف علي أن حصول الفتاة ذات الإعاقة علي الوظيفة المناسبة يحقق لها التواصل الإجتماعي مع الآخرين ويساعدها في ذات الوقت علي زيادة تقديرها لذاتها وبناء إتجاهات إيجابية حول العمل وينمي لديها المهارات العملية ويشجعها كل ذلك علي التوجه نحو المستقبل.

كما أشارت الدراسات السابقة أن ذوي الإعاقة يتصفون بانخفاض مستوى نموهم الاجتماعي، ونقص الميول، والاهتمامات، وتدني مستوى مشاركتهم مع الآخرين في الأنشطة الاجتماعية بدرجة ملحوظة؛ مما ينتج عنه قصور في قدراتهم على التكيف الاجتماعي، وهم لا يهتمون بتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ولا يتمكنون من إقامة الصداقات مما يقلل من تقبل الآخرين لهم، ويعرضهم للإحباط، ويميلون إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال الأصغر منهم سناً؛ لأن مهاراتهم الاجتماعية تشبه مهارات من هم أصغر منهم ، وتشير دراسة (سعيد رفعان ، 2015) ودراسة (قيس محمد ،2012) أن ذلك كله يؤثر سلبا علي جودة الحياة لديهم وتوجههم نحو المستقبل .

ثالثا : المشكلات الإجتماعية والنفسية للفتاة ذات الإعاقة الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا وتأثيرها علي توجهها نحو المستقبل

تتعدد وتتنوع المشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة بصفة عامة والفتيات ذوات الإعاقة بصفة خاصة والتي تتفاقم لديهن نتيجة الإصابة أو الخوف من الإصابة بفيروس كورونا المستجد والتي تشمل ما يلي :

1- المشكلات النفسية

-القلق والهلع والفزع الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا أو الخوف من العدوي به

- الإحباط والتشاؤم
- الشعور بالنقص والإحساس بالدونية
- الإنطوائية وضعف التكيف والتوافق
- عدم القدرة علي الإعتماد علي النفس والتواكل علي الآخرين
- ضعف الشعور بالإنتماء
- عدم الشعور بالأمن والخوف من المستقبل
- تجنب الإختلاط بالآخرين وضعف تكوين العلاقات الشعور بالنقص
- عدم التوازن الإنفعالي والعاطفي نتيجة الشعور بالتوتر الداخلي
- الإستعطاف ومحاولة جذب إنتباه الآخرين

2-المشكلات الإجتماعية

- ضعف العلاقات الإجتماعية.
- تغير الأدوار بعد حدوث الإعاقة أو الإصابة بها.
- ضعف تقدير الذات وخمول الإرادة

- ضعف المشاركة في الأنشطة والمناسبات الإجتماعية .

- ضعف المهارات الاجتماعية؛ بسبب الخلل في رصيدهن من المهارت المناسبة لتلك للمواقف، و نقص الخبرة، وإلى التعليم الخطأ لبعض التصرفات غير المتوافقة وضعف الاستثارة الذهنية الملائمة للموقف ، أوعدم توفر العلاقات الاجتماعية المناسبة لها والتي تسمح بالنمو نمواً ملائماً وضعف عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين، ومع البيئة المحيطة من حولها.

وتضيف دراسات أخري الشعور بعدم الأمن، والخوف، وعدم تقدير الذات، والعزلة ، والانسحاب، وعدم القدرة علي تحمل المسئولية وضعف الرغبة في الإستقلال وإنخفاض مستوي الطموح وإضطراب العلاقات والروابط الأسرية والإجتماعية (شعبان عزام ، 2015 :1014-1015)

كما تشير دراسة (ولاء ربيع،2012) ودراسة (رانيا الصاوي ،2015) بأن الفتيات ذوات الإعاقة يتميزن من الناحية الاجتماعية بالانسحاب، والتردد، والحركة الزائدة، وعدم القدرة على ضبط الانفعالات، وعدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الغير، وقد يملن إلى العدوان، وعدم تقدير الذات، وكذلك الإغتراب عن الذات والبعد عن الواقع والإنفصال عن المجتمع ، وهذا الإغتراب هو غربة عن النفس وعن العالم وغربة عن البشر ويظهر هذا من خلال الشعور بالعجز والعزلة الإجتماعية والإحساس بعدم الرضا وفقدان معني الحياة، وتكون الصعوبة أكبر في عدم التكيف مع البيئة لمن تنتمي منهن لبيئات إجتماعية فقيرة ماديا وإجتماعياً وإقتصادياً وثقافياً .
ونتيجة الإنتشار السريع لفيروس كورونا وإصابة الكثيرين به فإن الفتيات ذوات الإعاقة يعانين من عدة مشكلات ناتجة عن ذلك أيضا أهمها :

1- صعوبة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مرافق الرعاية الصحية.

2- النقص في القدرة الصحية لمقدمي الرعاية الذين يتعاملون مع الاشخاص ذوي الإعاقة ووصمهم والتمييز .

3- تدهور الحالة النفسية التي يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة نتيجة للخوف والقلق من الإصابة بفيروس كورونا .
3- زيادة الضغط على أنظمة الرعاية الصحية وصعوبة الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعانون من مشكات صحية عديدة قبل أن تبدأ أزمة فيروس كورونا.
4- محدودية الوصول إلى شبكات الأمان الاجتماعية أو عدم كفايتها وزيادة الضغوط على مؤسسات الحماية الاجتماعية قد تؤدي الى استبعاد هؤلاء الأشخاص أو إقصائهم من الوصول إلى شبكات الأمان الاجتماعي والاقتصادي .
إن ازدياد احتمالية وصم الأشخاص ذوي الإعاقة والتمييز والإهمال والعنف وسوء المعاملة هي جميعها مخاطر يتعرض لها الأشخاص ذوي الإعاقة. و قد تم إغفال إدراج هذه المخاطر في الرسائل العامة بشأن فيروس كورونا أو الإشارة إليها على أنها ترتبط فقط بتفشي وعدوى فيروس كورونا أو

تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة إلى العنف العائلي أو من قبل مقدمي الرعاية بسبب حالة الحجر الصحي.
وحينما ترتبط الإعاقة بالفتاة فإن هذا يتطلب بذل كافة الجهود المهنية لمساعدتها علي تعميق حالة الرضا عن الذات وإستثارة الإرادة وتنمية روح التحدي لديها للتغلب علي آثار الإعاقة وتعميق معني الحياة بداخلها والتحرك بإيجابية لتنمية ذاتها وإستعادة الثقة في نفسها والتوجه نحو المستقبل بقدر وافي من التفاؤل والإيجابية والبعد عن إجترارالألم الناتج عن الإعاقة لتشعر بأن لحياتها معني وقيمة ولتستطيع مواصلة رحلة الحياة والنجاح فيها وقهر ظروفها الصعبة.

رابعا : استراتيجيات تنمية توجه الفتاة المعاقة نحو المستقبل :

يحتاج ذوي الإعاقة من الذكور والإناث إلي تعلم العديد من المهارات وإكتساب الخبرات التي تؤهلهم إلي التأقلم والتعامل الأفضل مع الإعاقة ، وكذلك العمل علي إكتشاف مهارات المستقبل والتفاعل معه ، فمهارات الحياة كالتفكير النقدي والتفكير الإيجابي والقدرة علي إيجاد الحلول للمشكلات والتشاور مع الآخرين وإختيار أفضل البدائل هي مهارات هامة ومطلوب أن يتعلمها الجميع ، لكنها للمعاقين عموما وللفتاة المعاقة خصوصا أكثر أهمية ، فهي تساهم في بناء الشخصية وتؤثر إيجابيا في بيئتها.
ولا شك أن تنمية توجه الفتاة المعاقة نحو المستقبل يتطلب تنمية ذاتها ومساعدتها علي تجاوز الآثار السلبية للإعاقة فضلا عن تنمية الإرادة لديها لقهر ظروفها الصعبة المحيطة بها لتتكون لديها الدافعية للإنجاز و لتستطيع أن ترسم مستقبلها وتحدده بدلا من أن ترسمه لها الظروف أو الآخرين ، ويمكنها تحقيق ذلك لو وُفرت لها الظروف وتمت مساعدتها في ذلك ، وفي هذه الحالة ستتغلب علي الإعاقة وربما تصبح أكثر نجاحا من كثير من الأسوياء أو العاديين ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإستراتيجيات التالية :

1- استراتيجية الحماية والوقاية لذوات الإعاقة :

لاشك أن الخدمة الاجتماعية لها دور مع أزمة الإصابة بفيروس كورونا ومن أهم هذه الأدوار تقليل الهلع والفزع التي قد تصاحب الإصابة والتي ينتج عنها تحطم ميكانيزمات الدفاع النفسية لدي الفتاة والتي تؤدي لضعف جهاز المناعة لديها من خلال استخدام أساليب المعونة النفسية (كالتعاطف معها والمبادرة بتوجيهها لمراكز العلاج أو العزل والتأكيد على قابلية علاجها من هذا الفيروس..وكبح حالة القلق التي تنتابها وأسرتها، كما أنه من أدوار الخدمة الإجتماعية توعية المسؤولين وفريق العلاج بممارسة بعض الأدوار الإدارية والتنظيمية التي تفرضها أزمة الإصابة بهذا الفيروس والتي من أهمها:
- تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية بشكل فوري وسريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.
- تبسيط الإجراءات - تبني المسؤولين لسياسة الباب المفتوح.
- تقديم الخدمات ليلا ونهارا
- تفويض السلطة ، هذا فضلا عن عمل خريطة بموارد كل مجتمع محلي صغير والمتمثلة في الموارد المادية والبشرية والمؤسسية لاستثمارها في تقديم كل أنواع الخدمات للفتيات ذوات الإعاقة وأسرهن سواءالوقائية أو العلاجي

2- استراتيجية تدعيم وتقوية الذات لدي الفتاة ذات الإعاقة :

وتستهدف هذه الإستراتيجية إحداث تغييرات في معارف الفتاة نفسها لإكسابها التفكير بأهمية إعتمادها علي ما لديها من إمكانات يمكن أن تستثمرها في حل مشكلاتها وإشباع احتياجاتها ، وأيضا لتقوية إرادتها وتنمية روح التحدي لديها للتغلب علي آثار الإعاقة وآثار الإصابة بالفيروس ، وتؤكد هذه الإستراتيجية على الجانب الإنمائى لدى الفتاة ذات الإعاقة ، ويتطلب هذا السعى الدائم منها نحو النجاح وتجنب الإخفاق وتنمية حركتها فى المجتمع للوصول بها إلى القدر الكافى من التكيف والإستقرار الذى يؤهلها إلى أن يصبح سلوكها وتفاعلاتها داخل وخارج الأسرة تتصف بالمظاهر التالية :

(أ) الإعتمادعلى الذات

(ب) الشعور بالرضا عن الحياة

(ج) المشاركة فى أنشطة المجتمع وفعالياته المختلفة

(د) القدرة على إتخاذ القرارات المناسبة والثقة بالنفس

(و) التدريب من أجل التشغيل وتنمية المهارات اللازمة للعمل

(ز) الخروج من حالة الهلع والفزع الناتجة عن افصابة بفيروس كورونا.

ولتحقيق المظاهر السابقة يمكن إستخدام العديد من المداخل والأساليب العلاجية من خلال الأخصائيين الإجتماعيين وغيرهم من أعضاء فريق العمل في مؤسسات تأهيل ذوات الإعاقة.

ويمكن الإعتماد هنا علي استخدام العديد من الأساليب العلاجية المرتبطة بالمدخل الروحي والعلاج المعرفي السلوكي وسيكولوجية الذات والعلاج بالمعني ، ولإكساب الفتاة مايلي :

- القدرة علي تحديد الأحداث والمواقف المثيرة لمخاوفها من الحاضر والمستقبل وما يرتبط بذلك من أفكار غيرعقلانية وغير واقعية لتعديلها وإعادة بناء الأفكار والمعتقدات الصحيحة والتدريب علي التفكير بأسلوب عقلاني.
- القدرة علي المبادأة في الحديث والإستمرار فيه وإنهاؤه.
- التدريب علي ممارسة الثقة بالنفس في المواقف المختلفة.
- القدرة علي التعبير عن مشاعرها ومشاركة الآخرين فيما يشعرون .
- التدريب علي أساليب الدفاع عن حقوقها بعيدا عن العدوانية.
- القدرة علي التعبير عن وجهة نظرها وكيفية إبداء الرأي.
- تنمية الإرادة وتقدير الذات والدافعية للإنجاز وتحمل المسئولية
- تحقيق أكبر قدر من الإستقلالية والإعتماد علي الذات

2 - استراتيجية التمكين

ويتم خلالها القيام ببعض الجهود التي تهدف لتعزيز الصلة بين الفتاة وأسرتها من جانب وبين الأنساق البيئية الأخرى من جانب آخر لتقوية وتعزيز العلاقة بينهما للاستفادة من الموارد البيئية والخدمات العلاجية أو التأهيلية أو التشغيلية لمواجهة تلك الضغوط التي تعاني منها الفتاة ذات الإعاقة وأسرتها. لإشباع احتياجاتها وتوفير متطلبات العزل والعلاج بشكل قوري وعاجل.

3- إستراتيجية تدريب وثقيف الوالدين :

تعد مشكلة الإعاقة أزمة للأسرة لأنها تؤثر سلبيا علي العلاقات والتفاعلات داخل الأسرة وآداء الأدوار للوالدين ، وكلما زادت درجة حدة الإعاقة ومعاناة الفرد المعاق إزدادت معها مشكلات ومعاناة الأسرة ، ولذا فإن الأسر تتباين مواقفها وتختلف ردود أفعالها فمنها من يلجأ إلي إنكار الإعاقة ثم بعد ذلك يصاب بصدمة عندما يتأكد من وجود الإعاقة ثم يلجأ كلامن الوالدين إلي اللوم والتأنيب لكل منهما ثم يصلا إلي مرحلة الخوف والقلق علي الطفل ومستقبله ثم يبدأن في تقبل الإعاقة والبحث عن كيفية التعامل مع الطفل وإعاقته، وخلال تلك المراحل يتخلل حياة الأسرة مشكلات عديدة بسبب حالة الطفل التي قد تصل إلي رفض الطفل وعدم تقبله بل والرغبة أحيانا في التخلص منه ،لذلك فتلك الأسر تواجه أزمة وتحتاج لمن يرشدها ويدربها علي كيفية مواجهة مشكلاتها من ناحية ومساعدتها في كيفية تأهيل طفلها المعاق من ناحية أخري. (سلامه منصور ،1997: 171)

وهناك العديد من الإضطرابات السلوكية التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة عموما (والفتيات خصوصا) وتعجز الأسر عن التعامل معها بالطريقة الصحيحة وتحتاج الأسر إلي الإرشاد والتوجيه والتدريب لمعالجتها ، ومن هذه الإضطرابات ما جاء في تصنيف الجمعية الأمريكية للصحة العقلية كما يلي: American psychiatric

(Association Diagnostic criteria from DSM –5, 2013)

(أ)التخلف العقلي بدرجاته المختلفة والتي تشمل (البسيط – المتوسط – الشديد – العميق)

(ب)مشكلات النمو اللغوي وصعوبات التعلم

(ج)مشكلات متعلقة بإضطراب السلوك مثل :

النشاط الزائد – العدوانية – تشتت الإنتباه – الإنحرافات الجنسية

(د) الإضطرابات المرتبطة بالطعام: الهزال –أو النحافة – السمنة – إلتهام المواد الضارة

(ه) مشكلات القلق: قلق الإنفصال – القلق الإجتماعي)

(و) إضطرابات الكلام واللغة: التهتهة – التلعثم)

(ز) إضطرابات ذهانية: ذهان الطفولة – التوحد

فالإعاقة لا تؤثر علي الطفل أو الفتاة فحسب ولكنها تؤثر علي أفراد الأسرة بوجه عام وعلي الوالدين بوجه خاص ، وكما أن الفتاة ذات الإعاقة لها حاجاتها الخاصة فإن لوالديها حاجاتهما الخاصة والتي يجب معرفتها والعمل علي تلبيتها بهدف تقديم المساعدة في إكسابهما المهارات التي من شأنها أن تجعل منهما معلمين فاعلين لطفلهما المعاق أو فتاتهما المعاقة.

وتستهدف هذه الإستراتيجية تقديم التوجيهات والإرشادات لأسرة الفتاة ذات الإعاقة لإكسابها المهارات الإجتماعية التي تتعلق بتأهيلها بإستخدام كل الوسائل المتاحة للأسرة وفي المجتمع أو التي يمكن إتاحتها لتقليل الآثار السلبية للإعاقة لديها من ناحية ولتحقيق أقصي إستفادة ممكنة من قدراتها من ناحية أخري .

ويمكن أن تدورعملية التثقيف والتوعية والتدريب لأسرة الفتاةذات الإعاقةحول الموضوعات التالية : (سلامه منصور ، 2008)

- أساليب التعامل مع مشاعر وردود أفعال الوالدين إزاء الإعاقة
- برامج التدخل المبكر مع حالات الإعاقة ودور الأسرة في الوقاية والحماية من فيروس كورونا المستجد
- الإرشاد الوراثي : تكنيكات العلاج (مضمون إجتماعي)
- أدوار الأسرة تجاه الفتاة المعاقة عبر مراحل النمو المختلفة لها
- المشكلات السلوكية وأساليب التعامل معها
- الخدمات المجتمعية والمؤسسية للمعاقين وسبل الإستفادة منها
- الأسرة وحقوق الفتاة المعاقة
- العلاقات الأسرية وسبل تقويتها وانعكاساتها علي الفتاة المعاقة.

4- إستراتيجية التشغيل :

إن تشغيل المعاقين (ذكورا وإناثا) يساعد علي إستقرارهم نفسيا وإجتماعيا وإقتصاديا بدلا من أن يكونوا عالة علي غيرهم من الناس ومصدرا للعطف والشفقة ، وبعد التأهيل والعمل يصبحون منتجون يساعدون في دفع عجلة التنمية والتقدم بالمجتمع الذي يعيشون فيه ، وتشغيل المعاقين هو دمج لهم ويحقق لهم المساواة التي تسعي إليها غالبية الدول ، وخاصة إذا كانت عملية التشغيل قائمة علي أساس عدم التمييز بين المعاقين وغيرهم أو بين الذكور والإناث.

كما أن إدماج الفتاة المعاقة بسوق العمل وإبعادها عن العزلة والإنسحاب والإغتراب الإجتماعي يؤدي إلي زيادة الثقة بنفسها وإعتمادها علي ذاتها وتقليل إحساسها بالعجز وإدراكها لقدراتها الحقيقية والتقليل من الآثار السلبية الناتجة عن إعاقتها والتقليل من الإضطرابات السلوكية والنفسية لدي الفتاة المعاقة وذلك بتيسيير تكيفها في المجتمع من خلال العمل الذي يساعدها علي التكيف المهني وتغيير نظرة المجتمع إليها وتأمين مصدرا لرزقها وخاصة في المراحل العمرية المتقدمة ، وهذا يحقق لها إنسانيتها وكرامتها .

ولاخلاف علي أن تحقيق هذه الإستراتجية يتطلب رفع مستوي الوعي وإحداث تغيير إيجابي في النظرة الإجتماعية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة وتوعية كافة فئات المجتمع بأهمية تشغيلهم ذكورا وإناثا من خلال إستراتيجية إعلامية تتبني الدفاع عن حقوقهم وتكوين رأي عام مساند ومدعم لهم وكذلك تفعيل تطبيق القوانين والتشريعات المرتبطة بحقوقهم المختلفة.

5 - إستراتيجية التأهيل المرتكز على المجتمع

ويتم من خلالها توفير الخدمات التأهيلية وتحقيق تكافؤ الفرص والإستفادة من خدمات المجتمع المحلى فى تقديم برامج التأهيل للفتاة فى مجتمعها المحلي وفى أماكن قريبة من سكنها من خلال تمكين الأسرة والمجتمع وذوى الإعاقة أنفسهم من المشاركة في تنفيذ هذه البرامج وبهدف تغيير مواقف واتجاهات أفراد المجتمع السلبية نحوهم ،ويعد هذا أسلوبا ملائما لتأهيلهم من خلال الأسرة والمجتمع وهو أفضل من التأهيل المؤسسى الذى يتطلب توفير موارد مرتفعة ولايستوعب إلا نسبة محدودة من ذوى الإعاقة.

خامسا : إستخلاصات ومقترحات

لقد إتضح مما سبق عرضه عن واقع الفتاة المعاقة والمعاقين عموما أن عملية تأهيل المعاقين تتطلب مزيدا من التطوير والتحديث لاسيما لبعض الفئات منهم كالمكفوفين والصم والبكم والمعاقين حركيا ، فالتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات أحدث انعكاسا وتطورا سريعا في هذا المجال حيث نشرت منظمة العمل الدولية أن المجالات التي تطبق فيها تكنولوجيا المعلومات تشمل الآن إنتاج الأجهزة المساعدة للمعاقين بكافة أنواعها ونظم الإتصالات التي تحول الإشارات المرئية إلي أصوات مسموعة يمكن أن يستفيد منها من يعانون قصور في البصر والعكس بالنسبة لفئة الصم والبكم. وكذلك الإستفادة من إستخدام الهندسة الإلكترونية والتطبيقات الآلية الإلكترونية التى أحرزتها التكنولوجيا الجديدة والإستفادة منها كوسائل ومعينات يمكن أن تحدث تطورا هائلا فى مجال تأهيل المعاقيين وتقليل ما تحدثه الإعاقة بدرجة كبيرة من تأثيرات سلبية ، وبالتالي سهولة دمجهم مع العاديين وتنمية قدراتهم المختلفة وحتي لا يتواكلون عاي غيرهم وبهذا يمكن المساهمة في تنمية توجههم الإيجابي نحو الحياة والمستقبل.

إن الأجهزة والمؤسسات العاملة فى مجال خدمات وتأهيل المعاقيين فى مصر تحتاج إلى أن تطور أساليب وبرامج التأهيل التي تنفذها وبناء قاعدة بيانات ومعلومات واقعية عن حجم وفئات الإعاقة واستخدام الابتكارات التكنولوجية فى وضع وتنفيذ خطط وبرامج التأهيل التي تناسبهم ، وهذا بالطبع سوف يؤدى إلى تحسين قدرة تلك الفئات على التفاعل مع المجتمع وتيسير دمجهم فى الحياة الإجتماعية بشكل عام .

كما أنه من المهم الإهتمام بتأهيل أسرالأشخاص ذوي الإعاقة ، فالأسرة هي أساس نجاح عملية التأهيل فهي التي تستطيع أكثر من غيرها أن تخلق وتنمي الدافعية والتحدي لدي المعاق للتغلب علي إعاقته .

كما أنه من المهم إعطاء الأولوية للفئات الضعيفة وذات الطروف الصعبة وعلي رأسهم الفتاة ذات الإعاقة في البرامج الصحية الوقائية والعلاجية لحمايتها من آثار إنتشار فيروس كورونا المستجد وغيره من الفيروسات والأمراض لتشعر أنها موضع إهتمام من كافة مؤسسات المجتمع بما ينعكس إيجابيا علي توجهها نحو المستقبل.

وفى الختام فإن ماجاء فى هذه الورقة ماهو إلا محاولة متواضعة تستهدف التأكيد على ضرورة الإهتمام بتنمية توجه ذوي الإعاقة عموما والفتيات خصوصا نحو المستقبل وحمايتها من آثار الإصابة بفيروس كورونا أو تجنب الإصابة به ، ولن يتم ذلك كبداية إلا من خلال بناء قاعدة من المعلومات عن الأشخاص ذوي وتصنيفهم وفقا لنوع ودرجة حدة الإعاقة وخصائصهم الديموجرافية لسهولة وضع خطط وبرامج التأهيل الشامل المتطور لهم وفقا لأحدث النظم العلمية والتى تفرضها تطورات عصر تكنولوجيا المعلومات الذى نعيشه ، ولتمكينهم إجتماعيا وإقتصاديا وسياسيا، لاسيما وهناك الآن مجلس يختص بشئونهم وهو المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة ، وصدر حديثا قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ويتطلب تفعيله هو القانون رقم 10 لسنة 2018

والله من وراء القصد ،،،،

المراجع

1- أحمد نبوي عبده عيسي ، تقويم واقع التحديات التشغيلية لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين و أولياء الأمور، مجلة مستقبل التربية العربية ، مج 21 ، ع 89 ، 2014

2 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 2017

3- السيد محمد عبد الرحمن الجندي ، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بوجهة الضبط الداخلي والخارجي لذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الإبتدائية ،" بحث منشور "،المؤتمر الدولي الثاني "الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ،المجلد الأول ، 1995

4- المجلس العربي للطفولة والتنمية ، إستراتيجية تنمية لغة الطفل العربي "أبحاث ودراسات " ، القاهرة ، 2009

5- دنيا أحمد ،المرأة المعاقة في المجتمع ، ورقة عمل مقدمة إلي الملتقي الخامس للمرأة المعاقة ، المنامة ، 2007

6- رجاء حيدر ، إشكاليات الحياة الجنسية والزواج عند المرأة المعاقة ، دمشق ، 2008

7- رانيا الصاوي عبد القوي ، فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض الشعور بالإغتراب النفسي والإجتماعي لدي الطالبات المعاقات سمعيا بالمرحلة الثانوية ، " بحث منشور " ، المجلة التربوية ، الكويت ، مجلد 29 ، العدد115 ، 2015

8- زينب عبد الحسين كريم الأسدى، التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالإنفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة القادسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية،2017

9- سعيد رفعان العجمي ، جودة الحياة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدي طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية ، رسالة دكتوراه ، الرياض ، 2015

10- سلامه منصور محمد ، دور الإرشاد الأسري في رعاية الأطفال المعاقين ، ورقة عمل "منشورة" ، مجلة معوقات الطفولة ، مركز إعاقات الطفولة ، جامعة الأزهر ، العدد السادس ، يونيو 1997

11- سلامه منصور محمد ، العلاقة بين ممارسة برنامج التعليم المرتكزعلي الأسرة في خدمة الفرد وتخفيف حدة الضغوط الوالدية لأمهات الأطفال ذوي الاعاقات الذهنية (بحث منشور) بالمؤتمر الدولي الحادي والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية ـ جامعة حلوان ، مارس 2008

12- سمير عبد الكريم ، المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، "بحث منشور" ، جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الرابع ، ج1 ، أكتوبر 2014

13- سيلفانا اللقيس ، النساء ذوي الإعاقة والتعليم ، ورقة عمل مقدمة إلي مؤتمر التأهيل الدولي ، - الإقليم العربي ، المنامة ، 2005
14- شعبان عبد الصادق عوض عزام ، العلاج بالمعني كمدخل لتحقيق الرضا عن الحياة للمعاقين حركيا ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد 38 ، الجزء السابع ، أبريل 2015
15- عبد الرازق الصافي ، القاموس السياسي ، بيروت ، دار الفارابي ، 1987
16- عثمان لبيب فراج ، الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة ، القاهرة ،المجلس العربي للطفولة والتنمية ، 2002
17- قيس محمدعلي ، علاقة عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام بإتجاهاتهم المستقبلية ، "بحث منشور" ، مجلة أبحاث كلية التربية ، جامعة الموصل ، المجلد 10 ، العدد 2 ، 2012
18- مبروكة محمود محمد عليق ، الحوار المجتمعي وتحقيق الدمج المجتمعي للأطفال المعاقين ذهنيا رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 2011
19- محمود إبراهيم ، إبراهيم بدر ، مستوي التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الإضطرابات لدي الشباب الجامعي ، بحث منشور ، مجلة دراسات نفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مجلد13 ، العدد40 ، يوليو 2003
20 - مدحت محمد أبو النصر ،الإتجاهات الحديثة في رعاية وتأهيل متحدي الإعاقة، ورقة عمل منشورة ، المؤتمر العربي الأول (الإعاقة والحق في الحياة) ، جمعية البسمة لخدمات المعاقين ، مركز التعليم المتطور بكلية طب قصر العيني، 2012

21- مها عبد المجيد جواد ، أسعد تقي محمد العطار ، التحديات التي تواجه الشباب ذوي الإعاقة في مؤسسات القطاع الخاص بسلطنة عمان ، "بحث منشور" ، الملتقي الرابع للجمعية الخليجية للإعاقة ، دبي ،2014

22- وجدي محمد بركات ، إستراتيجية التشبيك كمدخل لتفعيل دور جمعيات رعاية الطفولة لمواجهة العنف ضد الأطفال في عصر العولمة ، "بحث منشور " ، مجلة الطفولة ، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، مملكة البحرين ، العدد التاسع ، يناير 2008

23- ولاء ربيع مصطفي علي ، فاعلية التدريب علي السلوك التوكيدي في رفع جودة الحياة النفسية لدي 23 طالبات الجامعة المعاقات سمعيا ، "بحث منشور" مجلة العلوم التربوية ، مجلد 20 ، العدد الثالث ، 2012

24-American psychiatric Association, Diagnostic criteria from DSM –IV , Washingtion,2013